جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
لجنة إحياء التراث الإسلامي

بصائر ذوي التمييز
في
لطائف الكتاب العزيز

تأليف
مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي
المتوفى سنة ٨١٧ هـ
تحقيق الأستاذ محمد على النجار

الجزء الأول

الطبعة الثالثة

القاهرة
١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

بقلم : الدكتور مهدى علام

رئيس لجنة إحياء التراث الإسلامى

إن أعظم ثورة فكرية إنسانية عاش الانسان فى ظل فلسفتها ، هى الرسالة الإسلامية التى جاء بها نبينا الكريم ، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

ومرجعنا الأول فى هذه الرسالة هو القرآن الكريم . وقد كتب فى علومه مئات من العلماء فى العصور المختلفة . ومن بين من كتبوا فى هذا الميدان ، مجد الدين الفيروزابادى ، مؤلف « القاموس المحيط » فى اللغة . وكتابه « بصائر ذوى التمييز ، فى لطائف الكتاب العزيز » كنز من كنوز العلم ، ظلَّ مطمورا بين طيات المخطوطات ، حتى قررت لجنة إحياء التراث الإسلامى ، بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، أن تخرجه للقارئ العربى .

وقد قام بتحقيقه والتعليق عليه أستاذ من المتخصصين فى الدراسات الإسلامية واللغوية ، هو الأستاذ محمد على النجار .

وإذا كان لى أن أذكر شيئا مما أعرفه عنه ، فإنه يمثل لى مؤلف الكتاب ، مجد الدين الفيروزابادى فى أهم ناحيتين عرف بهما ، هما اللغة والدراسات الإسلامية . فهو لغوى قدير شديد التحرج ، نقَّادة للأساليب ، كما كان الفيروزابادى فى استدراكاته على صاحب « الصحّاح » وغيره .

وهو فقيه فى الدراسات القرآنية ، كما كان الفيروزابادى فى كتابه الذى نقدِّمه . وهكذا كانت إرادة الله ، أن يحقق الكتاب أُستاذ تتمثل فيه صفات مؤَلفه .

ويسعدنى ، باسم لجنة إحياء التراث الإسلامى ، بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، أن أُقدم هذا الكنز الثمين من ثقافتنا الإسلامية ، فى العيد الحادى عشر لثورتنا التى نعيش فى ظل مبادئها : وزعامة رائدها الرئيس جمال عبد الناصر .

مهدى علام

القاهرة

صفر ١٣٨٣

يولية (تموز) ١٩٦٣